

ملفات تستحوذ على معرض لاس فيغاس للإلكترونيات 5



ينطلق معرض لاس فيغاس للإلكترونيات، أكبر ملتقى سنوي لمحبي التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية الموجهة للعامة في العالم، في المدينة الواقعة بولاية نيفادا الأمريكية، مع الأمل في ضخ روح جديدة في القطاع بعد سنتين صعبتين طبعتهما الجائحة.

في ما يلي الملفات الخمسة الأبرز ضمن المعرض الذي يستمر حتى يوم الأحد: أي حجم؟

قبل ثلاث سنوات، استقطب الملتقى السنوي في لاس فيغاس أكثر من 117 ألف زائر، قبل بضعة أسابيع من بدء جائحة كوفيد-19 التي شلت معظم أجزاء الكوكب.

وفي العام الماضي، لم يشارك سوى 40 ألف شخص في نسخة هجينة من المعرض أقيمت مع انتشار المتحورة أوميكرون من فيروس كورونا التي ألزمت كثيرين منازلهم.

ويقول غاري شايبرو رئيس اتحاد التكنولوجيا الموجهة للعامة، وهي الجهة المنظمة لهذا الملتقى المقام في قلب الصحراء، «إنه لشعور جميل بأن نرى الناس تعود للتلاقي بعد سنتين أو ثلاث سنوات قاتمة».

ويأمل المنظمون أن يشارك أكثر من مئة ألف شخص في هذا الحدث الذي انطلق بنسخته الأولى سنة 1967 في

نيويورك.

حصة كبيرة للسيارات

وسيكون للسيارات موقع مهيمن هذا العام، إذ يشارك في المعرض ما يقرب من ثلاثمئة جهة عارضة عاملة في القطاع، مع جناح كامل مخصص لها، مع تقديم طرز تُكشف للمرة الأولى، خصوصاً من شركات «ستيلانتيس» و«بي إم دبليو»، وحضور إداريين في شركة هوندا.

ويقول كيفن يالوفيتس، المسؤول عن أنشطة البرمجيات والمنصات في شركة «أكسنتر»، إن الحدث هذا العام «سيكون أشبه بمعرض للسيارات».

ويجعل التطور المتسارع في قطاع السيارات، من معرض لاس فيغاس وجهة بديهية، على وقع التراجع المتسارع في الاهتمام بمعرض ديترويت الذي عُلق لثلاث سنوات قبل إعادة انطلاقه على نطاق أضيّق في أيلول/سبتمبر الفائت. ورغم أن وصول السيارات المستقلة بالكامل يبدو أبعد مما كان متوقعاً، فإن جزءاً من الابتكارات المقدمة هذا العام ينصب في اتجاه تقنيات القيادة الذاتية.

ومن بين الأمور الجديدة هذا العام، خدمات تتيح تحديث برمجية إدارة المركبات عن بُعد، بواسطة جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي.

ويوضح يالوفيتس أن هذه البرامج قد «تغير إعدادات استخدام المركبة بصورة فورية، وتحدد المشكلات التي يمكن حلها من دون أن يتنبه السائق حتى إلى الموضوع».

الميتافيرس أيضاً وأيضاً

في العام الماضي، هيمنت على معرض لاس فيغاس للإلكترونيات فكرة أن مستقبل الإنترنت يتمثل في الواقع الافتراضي الذي يمكن ولوجه من خلال خوذ ذكية.

غير أن الحماسة لهذا الأمر بدأت تتلاشى تدريجاً، خصوصاً بعد سنة سيئة لشبكة ميتا (الشركة الأم لفيسبوك)، التي تُعتبر رافعة عالم ميتافيرس. ولا تزال هذه الشبكة تواجه صعوبة في إقناع المستخدمين بجدوى هذا العالم الموازي، رغم استثمارها مبالغ طائلة في هذا المجال.

وتقول كارولينا ميلانيزي من شركة «كريبتيف ستراتيجيز» إن الميتافيرس «لم يصبح بعد فئة لعامة الناس».

غير أن العوالم الافتراضية لن تغيب عن صدارة الاهتمامات هذا العام، إذ سيشهد المعرض مشاركة الكثير من الشركات والمحاضرين الذين سيعرضون التطبيقات المتاحة في هذا المجال.

ثورة الأجهزة الذكية

تسجل الأجهزة المتصلة بالإنترنت نفوذاً متعاضماً منذ ما يقرب من عقد، غير أن سوقها يبقى مشتتاً للغاية، مع عشرات المصنعين والكثير من المعايير والقواعد المتنافسة.

وتحت راية اتحاد معايير الأجهزة المتصلة «سي اس ايه»، تعاونت أكثر من 550 شركة لتحديد بروتوكول مشترك، ما يعتبره الخبراء بمثابة ثورة في المجال.

ومع البروتوكول الجديد المسمى «ماتر»، والذي أطلقت النسخة الأولى منه في تشرين الأول/أكتوبر، سيكون ممكناً شراء جهاز من أي علامة تجارية تقريباً وربطها بالنظام المعتمد في منزل المستخدم، سواء مع تطبيقات «أليكسا» من أمازون أو «نست» من غوغل.

وأعلن أفي غرينغارت من شركة «تكسبوننشل» أن «بعض المنتجات حصلت على ترخيص» المطابقة مع هذه المعايير الجديدة، و«ستكون هناك منتجات أخرى كثيرة في أروقة معرض لاس فيغاس».

وأضاف المحلل «سنرى أجهزة + ماتر+ مبرمجة مع أجراس منازل أو مكائن كهربائية أو أجهزة أخرى».

التكنولوجيا المراعية للبيئة

يحتج موضوع التغيير المناخي مكاناً له بين الملفات الكبرى المطروحة في معرض لاس فيغاس منذ سنوات، رغم أن الأحداث المخصصة له تستقطب عدداً أقل من المشاركين مقارنة مع أحدث صيحات التكنولوجيا. وفي هذا الأسبوع، سيكون للتكنولوجيا الخضراء موقع خاص في المعرض، في مؤشر إلى رغبة المنظمين في إبراز الموضوع بصورة أفضل.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.